باب لولا

لولا فى الأصل حرف وضع لامتناع الشئ لوجود غيره تقول لولا خلافك لأكرمتك قال الفراء اذا لم تر بعدها اسما فهى استفهام بمعنى هلا واذا رأيت بعدها اسما مرفوعا فهى التى جوابها اللام وهى فى القران على وجهين احدهما امتناع الشئ لوجود غيره ومنه فى البقرة ولولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين . وفى الصافات فلولا انه كان من المسبحين للبث فى بطنه. والثانى بمعنى هلا ومنه فى الانعام فلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا. وفى الواقعة فلولا ان كنتم غير مدينين

باب اللسان

وهو فى القران على ثلاثة اوجه احدها العضو المعروف ومنه فى الفتح يقولون بالسنتهم ما ليس فى قلوبهم. وفى القيامة لا تحرك به لسانك. وفى البلد ولسانا وشفتين والثانى اللغة ومنه فى ابراهيم الا بلسان قومه . وفى النحل لسان الذى يلحدون اليه اعجمى وهذا لسان عربى مبين. والثالث الثناء الحسن ومنه واجعل لى لسان صدق فى الآخرين.

باب اللام

اللام على ضربين مفتوحة ومكسورة فالمفتوحة تقع للتوكيد والقسم وزائدة والمكسورة تقع للاختصاص والملك وتنوب عن حرف آخر. فاما المفتوحة فهى فى القران على ثلاثة أوجه احدها بمعنى التوكيد ومنه فى هود ان ابراهيم لحليم . وفى الغاديات ان ربهم بهم يومئذ لخبير. والثانى بمعنى القسم ومنه فى هود ليقولن ما يحبسه . والثالث كونها زائدة ومنه فى النمل عسى ان يكون ردف لكم اى ردفكم . واما المكسورة فهى فى القران على اثنى عشر وجها احدها بمعنى الملك ومنه لله ما فى السموات . والثانى بمعنى الأمر ومنه ثم ليقضوا تفثهم وقوله ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم . والثالث بمعنى عند ومنه اقم الصلاة لدلوك الشمس وقوله وخشعت الأصوات للرحمن. والرابع بمعنى على ومنه فى يونس دعانا لجنبه. وفى الرعد لهم اللعنة. وفى الحجرات ولا تجهروا له بالقول. ولام له مكسورة فى الأصل وانما امتنع كسرها لأجل الضمير فلولا الضمير لقال للقوم اللعنة ولا تجهروا للنبى. والخامس بمعنى الى ومنه فى الأعراف الذى هدانا لهذا وفى الزلزلة بان ربك أوحى لها. والسادس بمعنى كى ومنه فى يونس ليجزى الذين آمنوا . وفى النور ليوفيهم جورهم وفى يونس لينذر قوما . وفى الفتح ليغفر لك الله ما تقدم والسابع بمعنى أن ومنه فى آل عمران ليطلعكم على الغيب وفى الأنفال وما كان الله ليعذبهم . وفى ابراهيم لتزول منه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)